

تفسير سورة الأعراف (3) | الآيات (81-01) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في وقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا عند الآية عند قوله سبحانه وتعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشا قليلا ما تشكرون - [00:00:00](#)

تكلما في المرة الماضية عن ماذا او كيف يتعامل الناس مع الرسل؟ ثم اخبرنا الله عز وجل ان قليلا منه ما ثم اخبرنا الله عز وجل ان كثيرا من القرى اهلكهم الله عز وجل لانهم لم يتذكروا ولم يستجيبوا للرسل ثم - [00:00:41](#)

الله عز وجل في انتقال الى مشهد في الآخرة مشهد السؤال فنسأل الذين ارسل اليهم ثم الله عز وجل يقص عليهم بعلم ثم الوزن اللهم ان الحق ثم اخبرنا الله عز وجل في انقسام الناس الى فريقين على حسب الموازين - [00:01:01](#)

على حسب الموازين الشرعية ليست على حسب موازين الناس. يعني الناس بتنقسم يعني لما تيجي تقسم الناس ممكن في الدنيا تقسم الناس الى غني او فقير الى متعلم او امي الى وظيفة معينة موظف او غير موظف ممكن في تقسيمات مختلفة للناس. لكن التقسيمات في الآخرة من خفت موازينه هؤلاء - [00:01:17](#)

في قسم ومن آآ ثقلت موازينه اسأل الله عز وجل ان نكون واياكم ان اكون واياكم منه فمن ثقلت موازينه ثم اخبره الله عز وجل من خفت موازينه ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشا قليلا - [00:01:37](#)

تكلّم المفسرون في علاقة هذه الآية بالآيات السابقة. هل الواو واو عطف تعطف آآ على معنى معين ولم تعطف جملة على جملة او واو استئناف في واو اسمها واو استئناف بتبدأ معنى جديد اصلا - [00:01:55](#)

قال بعضهم في علاقة هذه الآية بالآيات السابقة ان من اسباب ان من اسباب غرور الناس وسقوطهم من اسباب غرور الناس وسقوطهم في الابتلاء وفي الامتحان ان الله عز وجل مكن - [00:02:12](#)

لهم في اسباب الدنيا. لان من اسباب ان الناس كثير من الناس لا يشكر ولا يتذكر وانه يسقط في ابتلاء آآ اجابة الرسل وكيف يتعامل مع حلقات زي ما قلنا ان ده من محاور سورة الأعراف. كثير من الناس يسقط لماذا؟ بسبب انه مفتون بفتنة التمكين في الدنيا. الله عز وجل مكن له - [00:02:30](#)

في الارض مكن له جعل له القدرة على التحكم في اسباب الامر. وسنتكلم في معنى التمكين. احنا الان الان نتكلم في العلاقة بين هذه الآية والآيات فقال بعضهم ان هذه اشارة الى ان كثير من الفطر التي انحرفت عن منهج الله سبحانه وتعالى كانت بسبب هذه الدنيا بسبب - [00:02:50](#)

طب هذه النعمة بدلا من ان يشكروا هذه النعمة كانت هذه النعمة وكان هذا التمكين فتنة لهم. وقال بعض المفسرين علاقة الآيات كما ان الله عز وجل انذرهم وهددهم فكذلك يذكر لهم النعم. فهكذا القرآن مثاني يأتي بالترغيب وبالترهيب. فاخبرهم الله عز وجل انه كما انه - [00:03:10](#)

اهلك الامم بعض الامم السابقة. فكذلك انعم علينا ومكن لنا في الارض واعطانا من النعيم سبحانه وتعالى. وخاصة بعض لو قال ان الخطاب في هذه الآيات كان خاص لقريش. ولقد مكناكم في الارض وان المعني بكلمة الارض هي مكة. وان ده خطاب خاص - [00:03:30](#)

لقريش ومكة فقال المفسرون قالوا كما ان الله عز وجل هدد واذر اهل مكة باهلاك الامم السابقة. كذلك ذكرهم بنعم التمكين في آ
الارض التي فيها البيت وكيف ان الله جعل هذه الارض يجبي اليها ثمرات كل شئ وهي اصلا ارض غير صالحة للزراعة كيف ان الله
عز وجل - [00:03:50](#)

سهل لهم مجيء الرزق اليهم بدون تعب. وكيف ان الله عز وجل اجبر كونا القوافل في سيرها ان تتجه الى مكة وبعض المفسرين قال
ان علاقة الاية دي بالايات السابقة ان ده سبب من اسباب من اهم اسباب الفتنة هو التمكين في الدنيا وقل بعضهم ان ده تنويع بين
الترغيب - [00:04:10](#)

والترهيب وكما ان الله عز وجل ذكر الترهيب. ها هنا يذكر النعم على اهل الايمان ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشا. قيل
التمكين في الارض ليس فقط ان كتمكين الله عز وجل - [00:04:30](#)

قرنين انا مكننا له في الارض. قال بعض المفسرين ده تمكين مختلف عن ده. لان هناك التمكين اه تسخير واعطاء لذي القرنين قوة
وحقيقية يتحكم فيها في هذه الاسباب. اما التمكين هنا ان الله عز وجل اعطى للانسان الالات والادوات التي لو استطاع ان يستعملها
حقا لوصف - [00:04:45](#)

الى التمكين في الارض. بمعنى ان ربنا سبحانه وتعالى خلق عقل الانسان قادر على الوصول بكثرة التجارب والتعاون والتشاور عقل
الانسان قادر على ان يوفق الى السيطرة على الارض. والله عز وجل جعل هذه الارض ايضا قابلة ان الانسان يمكن فيها - [00:05:05](#)
الله عز وجل جعل هذه الارض قائمة على اسباب ثابتة. الله عز وجل جعل من سنته سبحانه وتعالى ان السنن ربنا في الكون ثابتة فلا
تتغير. يعني الحديد مسلا بينزهر عن درجة حرارة معينة. الماء بيتبخر عن درجة حرارة معينة. اه خواص معينة للرياح. خواص معينة
للماء. خواص - [00:05:25](#)

معانا الارض بالصخور. هذه السنن ثابتة فاذا اكتشفها الانسان وفكر كيف يتعامل معها وكيف يستغل الرياح وكيف يستغل الانهار كيف
يستغل اه دوران الشمس وتقلب الليل والنهار؟ اذا استطاع الانسان استغلال هذه السنن الثابتة هو هو - [00:05:45](#)
وكأن هذه النعم كلها سخرت له هذا التمكين يجعل الانسان بعد فترة يظن انه لا يحتاج الى اله لقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معاش. حينما يأتيه رزقه ويطمئن به وتطمئن عيشته ويشعر بالتمكين - [00:06:05](#)

في هذه اللحظات غالبا ما يتكلم الانسان المتكبر الجاحد انه لا يحتاج اليه. يقول لك خلاص انا مش محتاج ربنا في حاجة. انا عرفت
اسيطر على الارض. وظن اهلها انهم قادرون عليها. وهكذا الملاحظة اليوم. يظنون انهم باكتشافهم الاسباب التي وضعها ربنا. سبحانه
وتعالى هذه الاسباب لم تأتي - [00:06:25](#)

من الذي ضبط هذا الكون؟ لذك هم يقولوا ان آ اهل العلم يقولوا ان من ادلة وجود الله بل من ادلة علم الله وقدرته سبحانه وتعالى
المعيار والضبط الدقيق للكون. المعيار والضبط الدقيق للكون. اللي بيسموه الفاين تيوني - [00:06:45](#)
ان ازاى كل حاجة معموله بدقة غير متناهية دقة رهيبة دقة يعني آ مهما حاول الانسان ان يستكشف هذه دقة ارقام صغيرة جدا جدا
جدا. لو تغيرت لفسد الكون. بل حتى بعض آ غير المؤمنين واطنه لا ادري - [00:07:05](#)

الف كتاب اسمه مجرد ست ارقام. اسمه جاست سكس نمبر. مجرد مجرد ست ارقام. وبيتكلم ازاى ان الكون فيه ارقام مجرد رقم
واحد من بعد يعني من الفاصلة من ست ارقام لو تغير الكون يفسد. وقال ان هذا الكون قائم على معايير دقيقة - [00:07:25](#)
ثم هذا يعني الشخص العجيب يسأل في اخر الكتاب من الذي زبط هذا المعيار؟ ثم ظل يبمحس ولم يهتدي الى انه الله سبحانه
وتعالى. امر عجيب فعلا ان هم يكتشفوا هذه الاسباب. ثم يظنون ان هم لم يفعلوا هذه الاسباب. مش هم اللي ضبطوا الكون. هم
يكتشفون فقط. ثم بعد ذلك يقولون - [00:07:45](#)

لا نحتاج الى الى فهذا التمكين في الارض من اهم اسباب فتنة الناس عن الدين. ان كل ما الانسان بيزداد تمكين في الارض كل ما
الانسان بيزداد الطاغية الجاحد الذي لا يشكر نعم بذلك من المعاني المتكررة كثيرا جدا في سورة الاعراف الشكر - [00:08:05](#)
من المعاني المتكررة احنا قلنا واحنا ماشيين مع بعض كده هنا نستخلص المحاور الاساسية اللي بتتكرر معانا قولنا ان من اكثر

الكلمات اللي ذكرت في سورة الاعراف ايه قبل كده - 00:08:25

النوم اكثر كلمة ايه؟ ايات قلنا الايات ان كلمة ايات اكثر سورة تكررت فيها سورة الاعراف خلاص؟ والتعامل الخاصم على ان يتكذبوا باياتنا ظلموا باياتنا. التعامل الخاطيء على ما تغشش ما ترجعش - 00:08:37

فايضا من المعاني التي تكررت في السورة قضية الشكر حتى الشيطان سيخبر بذلك انه سيبحث عن قضية الشكر فهذا التمكين المفروض انه يقابله شكر انها نعمة من عند الله عز وجل. لا يقابله جحود. فيقول الجاحد انا لا احتاج اليه - 00:08:54
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. الله عز وجل هو الذي قدر هذه الارزاق. هذه الارزاق لم تأتي عبثا. الله عز وجل خلق المعدة تحتاج الى انواع من الطعام من البروتينات والدهون والكربوهيدرات. الله عز وجل جعل هذه الاشياء موجودة في الطبيعة. والا من الذي جعل هذه الاشياء متناسبة - 00:09:14

مع المعدة كممكن ان كل الحاجات اللي موجودة في المعدة كل الطعام اللي موجود في الكون المعدة لا تستطيع ان تهضمه. فلن يستفيد منه الانسان وكل الاطعمة الموجودة في الكون مكونة مسلا ناشئة من الصخور مسلا. والاسمنت والحديد. لا يستطيع ان يطعمها الانسان. من الذي جعل هذه - 00:09:34

المعدة تستطيع ان تأكل هذا الطعام. من الذي جعل هذه الارض الطينية السوداء تخرج هذه اللوان من الاطعمة؟ من الذي قدر هذه المعاش؟ من الذي قدر دور المياه في الارض حتى لا ينفد. وان الانسان يحتاج الى الماء. من الذي قدر كل هذا؟ سبحانه وتعالى. فالذي مكن لكم وجعل - 00:09:54

فيها معاش لكن للأسف كما ختمت هذه الاية قليلا ما تشكرون. ان شكر هذه النعم قليل لان الانسان مع طول النعمة وايضا طول فترة الاختبار ينسى الانسان. وده امر مهم جدا ان ان احيانا الانسان لما بيقد فترة طويلة في الامتحان آآ يعني بدون محاسبة - 00:10:14
يعني هو قاعد في لجنة الامتحان. لكن بدون محاسبة ينسى. يعني تخيل مسلا لو واحد دخل كلية وقالوا له الامتحان بتاعك مش بعد كل ترم. ولا اخر كل سنة. امتحانك بعد بعد ما تخلص الاربعة سنين نعمل لك الامتحان - 00:10:34

ده ببس سهل عليه عملية النسيان. انه بيعيش ايه؟ انتم بتضحكوا ليه؟ عاجبكم النزام ده. اه طبعا لو كده انت هتعيش ثلاث سنين وحداش شهر براحتك وتيجي اخر شهر تدور على الايه؟ على الورق بتاع آآ فطول فترة الامتحان - 00:10:54

طول فترة الامتحان بدون محاسبة رجع الانسان ينسى. يقول لك طب ما خلاص بقى. فكذلك الدنيا ان الامتحان مؤجل. المحاسبة مؤجلة لكن انت الان في فترة الامتحان. ابوة. طول الفترة بدون يعدي على الانسان فترة طويلة بدون بلاء. بدون اه اه عقوبة. هذه الاشياء - 00:11:11

تجعل الانسان ينسى يصل الى مرحلة من الاسترخاء والاستدراج والعياذ بالله وقال ربنا سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرون ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ليخبرنا بنعمة اخرى ونعمة اهم واعلى وهي نعمة اليجاد اصلا. يعني اذا كانت هذه نعمة النعمة - 00:11:31
بياكل ويطعن في الدنيا من الذي اوجدكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقكم الله عز وجل واوجدكم بعد ان لم يكن الانسان شيئا مذكورا. ثم هو خلقكم سبحانه وتعالى. ثم صورناكم ونعمة التصوير ثم دي احيانا بيسموها - 00:11:51
تراخي الروتبي يعني نعمة اعلى كمان بنلتقي في رتبة اعلى. يعني ثم مش بس احيانا بتفيد العطف. لا احيانا ثم بتفيد التراخي الروتبي. يعني ايه كلمة التراخي الروتبي ديت يعني ان ما يذكر بعد ثم اعلى مرتبة مما قبل ثم. ممكن يكون اعلى في النعمة او ممكن -

00:12:11

يكون اعلى في الجحود زي ما في اول الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا ببرهم يعني فرق في الرتبة رهيب بين الخلق واليجاد ثم يكفرون النعمة كيف نزلوا وانحطوا الى هذه المرتبة؟ فالتراخي رتبي ده اما -

00:12:31

العلو او اما الى السفون على حسب السياق. فهنا لقد خلقناكم ثم صورناكم ان طب ما في مخلوقات كثيرة لكن ليست كهيئة الانسان. الذي كرمه ومعزل وشرفه الله عز وجل لم يخلق الله عز وجل الانسان يزحف على بطنه ولم يخلق آآ الله جل الانسان اذا اراد ان يطعم

يضع فمه في الارض - 00:12:51

لكن الرجل كرم هذا الانسان وجعله منتصب القامة ثم جعله لا يسجد الا له سبحانه وتعالى كرم هذا الانسان ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا ملائكة جودوا اليه. هذه الاية فيها اشكال طويل بين المفسرين. انا احاول اذكره مقتضب عشان انا عارف ان انتم اغلبكم عائر يقرأ في التفاسير ويعني وعائر يروح ينهمج في التفاسير - 00:13:11

فبقول له غالبا ان في بعض الحاجات هتقابله هنا في اشكالية بيقلولوا لو قلنا ان كلمة سم قلنا للملائكة اسجدوا لادم ازاى ربنا يخاطب البشر؟ يقول خلقناكم ثم صورناكم ثم قل - 00:13:31

للملائكة لادم هو احنا خلقنا الاول وصورنا وبعد كده ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم ولا ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم الاول وبعد كده بعد فترة من الزمن ربنا خلقهم وصورنا ايه اللي حصل في الزمان - 00:13:44

ترتيب الزمان ايه اللي حصل ربنا خلق ادم وبعدين قال له قال الملائكة تسجد لادم امر الملائكة بالسجود لادم ثم خلقنا وصورنا سبحانه وتعالى. فقالوا ان ثم دي لو بتفيد - 00:14:00

العطف الزمني يبقى هنا في اشكالية. فحاولوا هنا احنا دائما قلنا ان التفسير انك بتلتقط اشكالية ثم يختلف في الحل. ببعد في ايجاد في حلول. قال بعضهم ان خلقناكم وصورناكم هذا خطاب المقصود به ادم. ثم خطب بالجمع تكريما له. مش المقصود به - 00:14:13

بقية البشرية. وان بقية البشر يدخلون فيه تبعا انما الخطاب في الاصاله لادم. فكأن معنى الاية ولقد خلق الله عز وجل ادم ثم صوره ثم قال الملائكة اسجدوا له. طب ليه جه الخطاب بالجمع تكريما لادم - 00:14:33

وقال بعضهم لأ المقصود هنا بالخلق والتصوير ايجاد الذرية في صلب ابينا ادم واننا قدر الله عز وجل آآ بداية خلق كل انسان ووضع اصل هذه المادة في صلب ابينا ادم - 00:14:48

فخلقناكم ثم صورناكم وهذا حدث مع بداية الخلق ثم قال للملائكة اسجدوا لادم. فهنا الترتيب الزمني متسع وقال له طب ايه الدليل على ده؟ ما ما الدليل على هذا؟ قالوا الدليل حديث ان الله عز وجل مسح على ظهر ادم فاخرج كل الذرية من ظهر ادم - 00:15:07 فده دليل ان اصل المادة موجود وبعض الابحاس اللي اتعملت في الاعجاز العلمي في قضية الذي ان ايه؟ بتسبب وبيختاروا القول ده اللي بيتكلموا في الاعجاز العلمي وان قضية ان اصل الانسان المادة بتاعته اللي هي مادة الذي ان ايه ان هي اللي بيتم توارثها من لدن ادم - 00:15:27

عليه السلام قول ثاني ان الموضوع ما لوش علاقة اصلا بالترتيب الزمني. وان كلمة ثم اي ان الله خلقكم هذه نعمة. ثم صورناكم هذه فيه نعمة اعلى. ثم قل للملائكة هذه نعمة اعلى واعلى. القضية مش في ترتيب زمني. القضية في ترتيب رتب النعم - 00:15:47

القضية في ترتيب ايه؟ رتب النعم. لان ممكن انسان يخلق ثم يصور ثم لا يكرم. فقالوا التكريم باسجاد الملائكة لادم هذه اعلى نعمة اخذا الانسان طيب لو لو قلنا ان فعلا هذه اعلى نعمة اخذا الانسان. فالعلماء يتكلموا. ما سبب ما هي النعمة الخاصة بابينا ادم -

00:16:08

التي استوجبت اسجاد الملائكة له. ثاني ما هي النعمة او الفضيلة التي حازها او آآ اعطاها الله عز ابن ادم جعلت الملائكة يسجدون له. ايه هي النعمة دي؟ يعني ايه الفضيلة اللي عند سيدنا ادم خلت الملائكة يسجدوا له؟ ايه - 00:16:34

العلم ايه ثاني؟ العبادة. قبل العلم؟ هو ما كانش لسه عبد نفخ الروح انها من عند الله سبحانه وتعالى لان في آيات فاذا نفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدين. فقالوا السجود هنا مترتب على - 00:16:54

نفخ روح. سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة الاسجاد بعد قصة التعليم. من كان العلماء اختلفوا. هل التعليم حصل الاول وبعدين السجود؟ ولا سجود حصر الاول وبعدين التأمين فيه خلاف بين اهل العلم. سورة البقرة. فمجموع القولين الشاهد ان مجموع

القولين نفخ الروح والعلم. نفخ الروح اي انها - 00:17:12

الروح من عند الله عز وجل وان ادم ليس مجرد طين. انما فيه شيء. روح من الملك سبحانه وتعالى. هذه الروح هي التي ترفع الانسان اذا كانت هذه النعمة نعمة نفخ الروح. الروح هي اعلى نعمة عند الانسان كيف يعرض الانسان عنها ويلتصق بالارض؟ كيف يختار الدنيا

كيف يختار ما جاء من عند الله وهو الوحي ويختار المناهج الراضية. هو يكفر باعظم نعمة. فاذا اختار الانسان الارض ولصق الى الارض واخذ الى الارض كما معنا في اخر سورة الاعراف اتيناه اياتنا لكنه اخذ الى الارض. هو يكفر ويجحد باعظم - 00:17:52
وبنعمة اعطاها الله عز وجل للانسان. نعمة نفخ الروح من عند الله سبحانه وتعالى. والنعمة الاخرى نعمة العلم. الذي لا يتعلم ولا سيما الوحي هو يجحد اعظم نعمة نعمة ان الانسان قابل للتعلم - 00:18:12

الانسان قابل انه يتعلم هذه نعمة وفضيلة اعطاها الله عز وجل للانسان. يبقى اتكلمنا عن الاشكال اللي في ثم واتكلمنا ازاى العلماء حاولوا كل هذه الاشكالية. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين - 00:18:27
معلش احنا هنحاول نتكلم بسرعة بيقابلنا اشكاليات بنحاول نذكر اراء المفسرين في حلها فسجدوا الا ابليس لم يك من الساجدين. فين الاشكال اللي هنا في الاية دي؟ فين الاشكال يا استاذ انت اللي نايم هناك - 00:18:45

لان ربنا بيقول ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فربنا بيقول فسجدوا اللي هو دي اهو الجماعة بتعود على مين؟ على الملائكة فسجدوا يعني لو شيلنا واووي الجماعة الضمير ده وحبينا نحط الاسم الزاهر هنقول فسجد الملائكة ربنا بيقول فسجدوا الا - 00:19:02
لم يكن من السجن ازاى نحقق الاشكال ده؟ الشيخ باسل اهو بيقول ابليس مش ملك اصلا طب لما هو ابليس مش ملك اصلا ازاى جه بعد الاستثناء ايه لو قلنا ان ابليس مش ملك. ازاى آآ جه بعد الاستثناء؟ مش المفروض ان ما بعد الاستثناء من جنس ما قبل

الاستثناء؟ يعني انا لما اقول - 00:19:23

مسلا اكلت الخروف الا الزراعة. المفروض ان الزراعة ده من جنس ده معي؟ او مسلا ضربت الطلاب انت ليه ليه يا شيخ كل امسلك عنيقة جسمك؟ ضربت الطلاب مسلا الا طالب. من جنس ده؟ صح؟ صح - 00:19:51

يبقى ده اسمه استثناء. طب ازاى ابليس لو قلنا ان ابليس مش ان الملائكة؟ ازاى ابليس يجي بعد الاستثناء؟ يبقى دي اشكالية. تعالوا نشوف العلماء حلوها ازاى خلاص دي دي اشكالية. بعض العلماء ومش عايزك تستغرب قال ابليس من الملائكة - 00:20:11
عشان ما تتصدمش بس لما نيجي وهنا بيقابلنا اشكالية ان بعض الناس لما بيقابل اقوال اللي زي دي بيفزع وزي ما يكون مسلا كان بيطوف حوالين مكان غلط. يعني زي ما يكون ان فيه اصل ان الدين هدم وهو الموضوع بسيط عادي. هو يعني انت ضرك ايه الوقت المعرفتي؟ لان ابليس - 00:20:27

بعض العلماء قالوا ان هو كان ملائكة ثم فسق عن امر ربه طرده الله عز وجل. يعني الا ايه اللي عمل لك مشكلة؟ يعني ايه اللي ممكن يعمل ازمة نفسية في حاجة زي كده؟ فاحيانا بعض - 00:20:44

ناس بيسمع بعض الاقوال فيصدم. انا عايز اقول لك انك الصدمة الاكبر ان بعض الناس نسب القول ده لجمهور المفسرين وده اختيار كثير من الائمة في التفسير زي الامام الطبري واظن ابن عطية وغيرهم من المفسرين - 00:20:54

وان كان آآ في ظني ليس هذا هو الراجح والله اعلى واعلم. لان في ادلة تانية اقوى. طيب اللي قاله ابليس من الملائكة لازم يحلوا اشكالية اللي قاله ابليس واللي قاله ابليس ليس من الملائكة لازم يحلوا اشكالية الاستثناء يبقى كل واحد هنا هيختار قول لازم يبقى متردد مع نفسه - 00:21:09

ما يخترش قوم وانت هتزعل وتمشي ولا ايه؟ خلاص يا عم ابليس مش استعيز بالله من الشيطان الرجيم وخلاص الموضوع ابسط من كده آآ اللي هيختار ان ابليس من الملائكة لازم هيقله آية مشكلة صريحة في القرآن. اللي هي ايه؟ الله يفتح عليك. آية الكهف -

00:21:32

هي دي اسرح اية في القرآن الا ابليس كان من الجن ففسق. الزيادة دي مش موجودة غير في اية الكهف كان من الجن فبتؤكد ان كينونة من الجن قالوا ما احنا اللي خلانا نقول ان الملايكة ان الامر صدر للملايكة - 00:21:54

فيا اما يأولوا صدور الامر للملائكة ان ابليس ما كنش معهم لكن تلقى الامر فقط او يأوله كلمة كان من الجن. اللي قال ان ابليس

الملائكة قال الجن هنا معناه - 00:22:14

كل مستتر عن العين. كل مستتر عن العين يسمى جل. مش المقصود به الجن اللي هم الجن الشياطين. لا كله مستتر عن العين يسمى جن والدليل جابوا الكلام ده منين؟ قول ربنا سبحانه وتعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. سورة الصافات كتير من السلف قال الجنة هنا الملائكة. لان فعلا قريش - [00:22:24](#)

بتقول الملائكة بنات الله. تعالى الله عما يقولون طب ردوا ازاى على حديس صحيح مسلم ان الله خلق الملائكة من نور وخلق الشياطين والجن من ماله جن من نار وخلق - [00:22:44](#)

وخلق ادم مما وصف لكم اللي هو من الطين يعني. قالوا ان ده فرع من الملائكة اللي هو الجن فصيل او كن من الملائكة اللي هي الجيم. كان عندها قضية الاختيار - [00:22:58](#)

زي ابليس لكن الملائكة عامة بعضهم قال لأ ده كان من الملائكة فعلا لكنه لما عصى طرده الله عز وجل. ويفعل الله عز وجل ما يشاء. خلاص القول الثاني ان ابليس ليس من الملائكة. وان هو آآ رفعه الله عز وجل معه ولكنه ليس منهم. رفعه لعبادته. وان ابليس مخلوق من نار كما هو في الصحيح - [00:23:10](#)

في صحيح مسلم اخرج من مارج من نار. وقال ربنا كان من الجن ففسق عن امر ربه وان ابليس له حرية الاختيار في القرار. ليس كالملائكة لا يعصون الله ما امرهم. ابليس زي ادم انه اه اعطاه الله - [00:23:30](#)

الله عز وجل احد معاني الامانة القدرة على اختيار الخير او الشر فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من وساها. ان الانسان اما شاكرا واما كفورا. هذا الاختيار وهذه الامانة التي اه كانت - [00:23:46](#)

للشيطان ايضا كانت عند ابليس ولكن ابليس اختار المعصية والعياذ بالله. فمسخ وطبع على قلبه. زي ما نتكلم على كلمة انك من الصاغرين. وكلام العلماء معه ما حدث حينما قال الله له انك من الصابرين - [00:24:02](#)

فاللي قالوا ابليس من الجن وده انا شايف انه ده اختيار الامام ابن كسير وكثير من ائمة السنة المتأخرين. آآ وده اوفق والله اعلى واعلم يعني. قال له او مال ايه اللي هنا - [00:24:18](#)

معناها ايه بقى هنا هيقابلهم اللي هيقول ابليس ونرجين هيقابلهم اشكاليتين هيقابلهم مشكلتين. المشكلة الاولى كيف صدر الامر له؟ المشكلة الثانية ازاى جه في الاستثناء المشكلة الاولى قالوا حلها انه كان متعبدا ورفع الله عز وجل مع الملائكة - [00:24:28](#)

وصدر له الامر مع الملائكة. لكن طب ليه ربنا ما قلش؟ قلنا للملائكة ولا بليس اسجدوا. قال له ده في حاجة اسمها التغليب حاجة في اللغة اسمها الاية؟ التغليب. ان لما يبقى في رجال مسلا ونساء وانت بتمر عليهم بتقول السلام عليكم. مش لازم تقول السلام عليكم وعليكن. لا من باب التغليب بتغل - [00:24:46](#)

للكور مش لازم مش تقول عليكم وعليكن لا من باب التدليب. فهنا من باب التغليب ودايما بتغل غلبا الا فضل او المذكر على حسب قواعد معينة في فهنا غلب الملائكة لانهم افضل من ابليس - [00:25:05](#)

جاوبوا على الاشكال الاولاني. طب الاشكالية الثانية اللي بعد الاستثناء؟ في وده معروف في اللغة لو خدوا القاعدة دي اذا كان ما بعد الاستثناء اذا كان ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل الاستثناء يعني اذا كان ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل - [00:25:22](#)

الا بتيجي بمعنى لكن بيسموه استثناء منقطع. بيسموه استثناء ايه؟ منقطع. لو ما قبل ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل يبقى اسمه استثناء متصل. يعني لما اقول اكلت الفاكهة الا العصير معنى - [00:25:41](#)

اكلت كل حاجة لكن العصير ما قدرتش اكمله يعني العصير مش من جنس الفاكهة معايا وله امسلة كتير في اللغة ان لو اللي ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل الا بيبجي بمعنى ايه؟ لكن يبقى هيبقى معنى الاية ايه - [00:26:03](#)

فسجد فسجدوا اي فسجد الملائكة الا ابليس بمعنى اللي هي ايه؟ فسجد الملائكة ولكن ابليس لم يسجد مش معناه ان ابليس من الميت يبقى اسلام مقاطع معنا عشان ده هيقابلك واما تيجي تقرأ في التفاسير يقول لك الاستثناء ده استثناء منقطع - [00:26:20](#)

الاستثناء ده بمعنى ايه استثناء منقطع عشان تريخ نفسك اسلام قطع يبقى بمعنى ايه بمعنى ولاك معنى لك بمعنى لكن لو ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل الا مش منه خالص ولا من تفاصيله ولا من من من الشجرة بتاعته - [00:26:37](#)

من فروع يبقى هو ايه؟ لذلك يقول لك حتى مسل مشهور هو فج في مسل يعني يبضرب احيانا في كتب اللغة عشان يوضح قد ايه يقول لك جاء الطلاب الا حمارا - [00:26:56](#)

هو عايز يقول لك ان الحمار مش من الطلاب. مش ليس من جنسهم. يبقى هنا ايه؟ ولكن لم يأتي ولا حمار. جاء كل الطلاب ولم يأت اي حيوانات. ده الغرض من - [00:27:09](#)

هو مش مش جملة مش جملة واقعية الغرض منه يوضح لك امتى ازاي يبجي بعد الا؟ ده ده مقبول في لغة العرب. يبقى بيسموه استسماء ايه استسماء من قطر فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين - [00:27:19](#)

كلمة لم يكن من الساجدين بعض العلماء قال اه مين قالش لم يسجد ان لم يكن من الساجدين؟ نفي الكون كان دافع منفي. نفي الكون كأن في طبيعته كان مقرر من اول من لحزة - [00:27:35](#)

خلق ادم ان اي امر هيكون فيه تفضيل لهذا المخلوق عليه لن ينفذه. اول لحظة وابليس مقرر حسد هذا المخلوق كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول لما صور الله عز وجل ادم قبل ان ينفخ فيه الروح. جعل ابليس يطيف به. لسه هو عبارة عن تمثال طين - [00:27:48](#)

في الجنة لم ينفخ فيه روح بعد. نعم. جعل ابليس يطيف باحد يدرسه. وفي رواية خارج الصحيح في الآثار وبعضها في الاسرائيليات قال لشيء ما خلق ولئن سلطت عليك لاهلكنك - [00:28:08](#)

بشيء ما خلقت ولئن سلطت عليك هو من الاول مقرر ان انا مش هبقى معدول. اي حاجة فيها تفضيل لهذا المخلوق علي لن انفذه لم يكن من الساجدين وقيل كلمة لم يكن من الساجدين تفيد جمع الساجدين تفيد انه ما كانش له عزز ما الطلب ما كانش له لوحده. يعني ما كانش حاجة ثقيلة على نفسه طب ما طب ما يخليه مع بقية الملائكة - [00:28:24](#)

كونوا معهم حينما ترفع ولا تكونوا معهم حينما يسجدوا. طب ما تخليك معهم. لم يكن من الساجدين من رحمة الملك سبحانه وتعالى هنا انه لم يؤاخذه ويعاجله بالعقوبة. بل سأله ما منعك الا تسجد الا مرة. هنا في اشارة - [00:28:46](#)

ان الله جل لا يهلك قوما الا بعد ان ينذرهم ويسألهم ويعاتبهم ويرسل اليهم رسولا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك سأله الله عز وجل. هنا في نقطة سورة الاعراف هنجد ان كل سورة بتقص علينا قصة ادم وخلق ادم بتلتقط - [00:29:05](#)

لقطات مختلفة. وده في قصص القرآن عامة. تجد قصة سيدنا موسى بتجيب مشاهد مختلفة في سور متنوعة. يعني موسى والخضر ما جاتش غير في الكهف. السامرية ما جتتش غير في طه - [00:29:28](#)

قصة موسى مع فرعون جت متفرقة في صور كتير كل صورة كانت بتذكر لنا مشهد معين. طب ليه الاختلاف ده؟ كل مشهد من قصص القرآن مناسب لموضوع السورة تاني القاعدة دي مهمة جدا. كل مشهد من قصص القرآن مناسب لموضوع السورة. كلمنا على ده في سورة الانعام لما قلنا ان قصة سيدنا ابراهيم جت في القرآن في اكثر - [00:29:38](#)

موطن. قصة رؤية النجوم والكواكب سواء كان نظرة او مناظر لم تأتي الا في الانعام. بينا لماذا يبقى انتقاء بعض المواطن من قصة واختصاص بها سورة معينة ده مناسب لموضوع السوق - [00:29:58](#)

طيب هنا نجد ان ما فيش الخلق وتعليم ادم زي ما موجود في البقر. لان الغرض من قصة البقرة فضل ابينا ادم بخلافة هناك بداية الاستخلاف. لان الغرض من سورة البقرة بيان كيف تعامل بنو اسرائيل مع استخلاف - [00:30:15](#)

ربنا جاب لنا في سورة البقرة القصة من الاول. الغرض في الاعراف مش كده. الغرض الاساسي في الاعراف التعامل الخاطيء مع اوامر الله والتحذير من الشيطان الذي يدفعنا لعدم تنفيذ امر الله - [00:30:35](#)

ده من الاغراض الاساسية زي ما اتكلمنا كيف نتعامل كيف تعامل الاقوام مع الرسل يعني في الانعام كيف تعاملوا مع الرب معي؟ في الاعراف كيف تعاملوا مع الرسالة مع الاوامر؟ واضح؟ الفرق؟ ففي الاعراف نجد ان - [00:30:51](#)

خلق والامر بالسجود على طول في اية وايتين. ودخلنا الموطن الشاهد على طول مباشرة. هنجد ان اغواء الشيطان لابينا ادم في

سورة البقرة بدل اه فازلهم فازلها الشيطان. فاخرجهما مما كان فيه. دي في البقرة. بس - [00:31:14](#)

يعني فاخرجهما مما كان فيه بس. هنا لا ازاى ده حصل وقال لهم ايه وكان ايه المدخل؟ فيه تفاصيل للسقوط وللتوبة اكثر من تفاصيل البقرة لان ده مقصد اساسي من مقصد سورة الاعراف - [00:31:36](#)

توزيع القصص القرآني على كل سور القرآن امر مبهر. لذلك قبل ما بتيجي تدرس قصة من قصة من قصة القرآن بيحتاج انك تجمع قصة في القرآن. طيب هنا ما الا تسجد اذا مررت حقيقة هنا في اشكال لغوي لكن انا هتجاوزه لانه مبحث لغوي طويل وشوية زيادة حرف لام ما منعك الا تسجدي - [00:31:53](#)

يعني في صور تانية زي صورة اظن الحجر وغيرها اس قصاص ما منعك ان تسجد. واصل الكلام فعلا ما منعك ان تسجد ازاى ما منعك الا تسجد بعضهم قال ان لا دي زائدة للتأكيد واهيانا ببسموها صلة صلة غير موصولة موصولة يعني معنا اسم الموصول انما صلة تأتي احياناً بمعنى زائدة لما تيجي تقرأ كلمة - [00:32:13](#)

الحرف ده صلة كأنه زائد يفيد التأكيد خلاص؟ وده مبحث طويل قوي هل في حاجة اسمها حرف زائد في القرآن؟ بعضهم قال لا وبعضهم قال زائد نحو لكن ليس بلاغة. يعني ما لوش اعراب - [00:32:36](#)

لكن له دلالة لغوية بلاغية معينة. ده قصة طويلة. الشاهد ان عشان بعضهم يخرج من الاشكال هنا قال ان لا زائدة وبعضهم قال ان حما لك هنا يضمن فعل خفي في داخله هو ما اه ما الذي حملك واضطرك لئلا تسجد - [00:32:51](#)

اللي ايه دافع ايه الدافع اللي جواك خلاك تمتنع من السجود اكيد في دافع خلاك ترفض كل الملائكة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اظن دي في صاد التأكيد مرتين كلهم وجمعون. بعضهم قال - [00:33:11](#)

قال كلهم لكي لا يستثنى ملكا واجمعهم في نفس الوقت لم يتأخر احد في هذا المشهد المهيّب في هذا التكريم العظيم. لماذا ترفض؟ ليه تختار انك تقف لوحده كده؟ اكيد في دافع. ما منعك الا تسجد الى - [00:33:31](#)

قبل ان نقرأ آ آ اجابة ابليس عليه لعنة الله. نشوف لا ننسى ابدأ هذا التكريم ينسى هذا التكريم لان كل مرة بيبتعذ الانسان عن شرع الله عز وجل هو يجحد هذا التكريم. كل مرة الانسان يلتصق بالارض ويبتعذ - [00:33:48](#)

عن الوحي هو ينسى هذه اللحظة المهيبة. لما تيجي تشوف المناهج الغربية اللي لا تعترف بالوحي كيف تتعامل مع الانسان لما بيجي يحلله حتى من ناحية علم النفس. او من الناحية البيولوجية يعني حتى من ناحية الخلق - [00:34:09](#)

يعني هم طبعا ما اعترفوش ان في خلق او جلهم يعني ان هو مجرد حيوان متطور مجرد غرائز تتحرك. زي ما بعض علماء النفس عندهم بيقلولوا. هو مجرد ذرة تافهة. غبار كوني. احنا مجرد زي ما بيقلولوا مجرد غبار كوني تائه - [00:34:27](#)

شف هم ازاى بيتعاملوا بعشوية في الحياة لكن المؤمن يشعر بهذا التكريم يستحضر حينما يقرأ القرآن يستحضر انه موجود في هذه الارض لغاية عظمى. هم يقلولوا ازاى يعني ده الارض ما طلعتش مركز الكون ولا حاجة - [00:34:44](#)

ساعة ما اكتشف اللي هو آ اللي هو اكتشف ان ما فيش ان الارض مش مركز الكرة ولا حاجة زي ما كانوا معتقدين. آ قال لك ده الارض طلعت زرة تايهة في الكون. وكذلك - [00:35:01](#)

انسان ما لوش قيمة والانسان ما لوش مركز. هم نظروا الى الاحجام. لم ينظروا الى القيمة الوحي كما فعل ابليس بص على قوة النار بيزن ان لما حينما يحسد صراع نار مع الطين مني ليكسا هو بيقومها معايير مختلفة احنا قلنا جه الميزان - [00:35:13](#)

ليرجعنا الى موازين الشر. ان تقييم الشيء الانسان نعم ضعيف. الانسان نعم بمنزور الاحجام اشبه بذرة تائهة على اهي موجودة وسط مليارات المجرات. لكن اصطفاه الله انزل الله اليه الوحي اشهد الله لابييه ادم الملائكة - [00:35:32](#)

كلم كلم الله عز وجل فردا منه موسى بل ومحمد صلى الله عليه وسلم. اي تكريم؟ فلحظات نزول الوحي لحظات تكريم تجعل الانسان يعيد النظر الى نفسه. والى وظيفته على الارض - [00:35:53](#)

يعني ابليس بيتحرك بنفس المنطلق ما منعك الا تسجد اذا مرتك اسجد ليه؟ ما قيمته؟ شف الموازين لما بتختل بعيدا عن قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:36:08](#)

هذه الاجابة الابليسية اللعينة عليه لعنة الله هنا ربنا سبحانه وتعالى يأمره ان يسجد ثم هو يحلل الامر. انا مش شايف ان الامر ده

حكمة ربنا بيقول له افعّل اسجدوا فسجد الملائكة ويقول انا مش مقتنع - [00:36:24](#)

انا شايف ان الامر ده في مشكلة مش مضبوط. ازاى كيف يسجد النار للطين ويقعدوا يتناقشوا بقى ويعملوا بقى جلسات وبتاع هل فعلا النار اعظم من طين؟ اه فعلا اه يبقى احنا محتاجين نرد الحكم ده لان احنا اكتشفنا ان ايها المخابيل ماذا تفعلون؟ بتعملوا ايه -

[00:36:47](#)

امر الملك سبحانه وتعالى بهذا شرع من ربنا سبحانه وتعالى تقعد تقول لي طب استنى كده نشوف الكلام ده ينفع ولا ما ينفعش؟ ينفع عند مين؟ الملك يأمر انا خير يعني اجابة - [00:37:07](#)

نفيسة جدا فعلا يا لحلم الملك سبحانه وتعالى ويسأل ما منعك الا تسجد الى ارضك قال انا خير منه وهذا اللعين يعترف يقول خلقتني. خلقتني من نار وخلقته. يعني انت ما عملتش حاجة. انت مخلوق. ولا ولا ترضى ان - [00:37:20](#)

نستسلم للامر. احنا قلنا دايم ان الاعراف بتربط لك ان في عند الناس اشكالية بين الخلق والامر. انه لازم الا يعلم من خلق؟ الا له الخلق والامر. جت في الاعراف. انا - [00:37:45](#)

الذي خلقه الذي يأمر. انت اعترفت بالخلق. لان قضية الخلق دي جت في الانعام. هو هنا ابليس خلاص اعترف بالخلق. طب يعترف بالامر. هنا في اشكالية ان في ناس ممكن تعترف بالخلق زي مشركي مكة وبعض الاقوام لكن لا يعترف بالامر يقول لك لا ما فيش

رسالة - [00:37:55](#)

لا يريد ان يأتى ان انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. هنا لذلك تجد اثار كثيرة عن بعض السلف يقولون اول من قاس برأيه قياس او اول من قاس برؤيه ابليس عليه لعنة الله. هنا القضية مش ان كل القياس الفقهي غلط لا. القاعدة ان لا قياس مع ايه؟ مع نص. طالما في امر من - [00:38:12](#)

امر الله ما نقعدش نتفذلك بقى. ونقول طب احنا نشوف طب نشوف المقالات. طب المش عارف طالما امر من ربنا ممكن نقول احنا مش قادرين ان ما فيش استطاعة احنا مستضعفين - [00:38:32](#)

لكن ما نردش الامر. هذا اللعين رد امر الله سبحانه وتعالى. قال انا خير منه خلقتني من النار. ومش رد الامر وخلاص ده رده بنوع يظهر نوع من الحكمة ودي اشكالية. يعني لو قال مش عامل مش ساجد - [00:38:42](#)

هي كده انا متكبر لأ ده بيه بيغطيها يعني بيغطيها كده بنوع من الادلة في شرعنة يعني بايه؟ بحيس انه لما يرد الامر ما وهنشوف هو عمل نفس الحركة مع سيدنا ادم - [00:39:00](#)

مش بيقولوا ردوا الامر وخلاص. ما قالوش رح كل وخلاص والا رح كل لا خلاه يرد الامر بطريقة معينة. لان ده مفاد ابليس اصلا. ان ان ترد امر الله سبحانه وتعالى. ان تعترض على امره - [00:39:19](#)

للشرعي والقدرى. لذلّك لو بتفتح عمل الشيطان ليه؟ ان هي اعتراض على القدر فهو الشيطان يريدك ان تقف هذا الموقف. الاعتراض ليس العصيان فقط. يريدك ان تعترض على امره سبحانه وتعالى - [00:39:36](#)

الشرعي والقدرية ايضا. فقال انا خير منه خلقتني من نار لخلقته. العلماء هنا لما اتكلموا بعضهم وده اغلب العلماء من اول اتطور وكثير منفسرين قال اصلا الكلام ده غلط الطين افضل من النار وعملوا مقارنات طويلة ان النار هي مكان الانبات ونار - [00:39:54](#)

كان التواضع والنار مكان الرزانة والنار مكان البناء. اما الطين هي مكان السرعة والطيش والاحراق والهدم انا اسف ان النار السرعة والطيش والاحراق والهدم. اما الطين مكان الرزانة والسرعة والبناء والانبات. وان اللي عايز يبني بيستعمل - [00:40:11](#)

اللي عايز زرع بيستعمل الطين لما بيتحط الطين بيتكاوم كده وينخفض في نوع من التواضع. فكتير من العلماء قال اصلا الكلام اللي قاله ابليس اصلا غلط هو قال معلومة خاطئة واتكلم بها على انها مسلمة. نوع من الجهل المركب. طيب بعض العلماء - [00:40:30](#)

فريق من العلماء زي آآ ابن عاشور مسلا وده كان جرأة منه شوية قال لانها هي افضل اصلا وقعد يتكلم الليل افضل واصل ان النار افضل. لكن افضلية النار لا تقف امام امر الله. ليه - [00:40:49](#)

لانه امر الله. ثانيا لان هذا الطين فيه نفخة من روحه سبحانه. فهو اجتزأ الطين بس يعني ابليس اجتزأ الطين. ما قالش خلقتة من طين ونفخت فيه من روحك خلاص؟ بعض العلماء قال لا احنا لا ندري ايها انفع النار ام الطين وتوقف دم المتأخرين؟ بعض -

[00:41:05](#)

قوم قال لا اصلا النار والطين محتاجين لبعض. والقضية مش تنافس القضية تكامل. وان استواء الطين يحتاج الى النار. وان ليه تخلي الموضوع تنازع يعني هو لما ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم هل ده معناه ان الملائكة ما لهاش اي دور؟ لا كل وما منا الا له مقام

[00:41:31](#) معلوم -

لكن ما امين له ان افضلية الطين جاءت من هذه النفخة ذلك الذي يهتم بطينته فقط. ولا يغذي هذه النفخة هو يخلد الى الارض. كما فعل عالم بني اسرائيل. اللي في اخر سورة - [00:41:55](#)

فالشاهد قال انا خير منه خلقتني من مال وخلقته من طين. فرد امر الله عز وجل بقياس فاسد واصل لهذا القياس الفاسد حتى

يرفض هذا الايه؟ السجود. طبعا كلمة انا خير منه - [00:42:12](#)

مفتاح كل شر والعياذ بالله. الكلمة دي لما بتسيطر على انسان خليه في حاجات كتير جدا في حين ان لازم يبقى في قائد لازم يبقى في امام. فلو كل واحد رفض وقال انا خير منه يفسد الصف تماما - [00:42:30](#)

فمسألة ان فلا تزكوا انفسكم. انا خير مني دي. ما سلطت على عمل الا وافسدته اي مجموعة شغل عمل دعوي حركي اي مجموعة ما سلطت هذه الكلمة على قلوبهم وعقولهم الا وارشدتهم - [00:42:48](#)

ما انتشرت بينهم على سنتهم انا عملت لا انا اللي عملت الا كانت ايه يعني ايذانا ببداية الخراب نعوذ بالله من بلاده. لذلك اول لما نسمعها بتنتشر لابد من قسمها مباشرة - [00:43:07](#)

بالصاد يعني رجعها مش قسمها نقسمها علينا كل واحد يقول لا لابد ان نرفضها خلاص الكلمة دي ننساها. بس انا اللي عملته. بس انا اللي عملته. بتقول له ايه؟ انا اللي عملت. طب لا انت ولا هو - [00:43:24](#)

بيتشال العمل ويبوظ العمل ويتفركش لو قعدنا نحكي قصص الاعمال اللي بازت بسبب الكلمة دي هنقفل التصوير وهنقعد نحكي نحكي قصص كتير. هذه الكلمة ما دبث في مكان الا وحولته من جنة الى حولته من جنة - [00:43:39](#)

الى الخروج من هذه الجنة كما حدث مع ايونس. لما تكلم من هذه الكلمة امر بالخروج منها قال فاثبت منها هذه المنزلة لان كلمة منها الهاء دي لان كثير قال يحتمل ان تعود على المنزلة مش بس الجنة - [00:44:00](#)

يحتمل ان تعود الى منزله. فقضية ان الله عز وجل يرفع الناس ويضعهم في منزلة. حينما يتكلمون بهذا الكلام يخفضون والعياذ بالله يأتيهم امر اهبطوا لستم اهلا للرفعة. انا رفعتكم - [00:44:17](#)

هذا تنسيب ذلك الى انفسكم انا اصلا انا اللي اصلي انا معدني انا هو انا من نار! ازاي وانا ما ينفعش! الله عز وجل يحب الواحد للاسف وهو بيخاف يقول الكلام ده - [00:44:35](#)

لان هو عنده قصور شديد في هذه القضية رجل يحب الهين اللين السهل القريب الذي هو مفاتيح للخير يكون مفاتيح الخير ويكون ولا يكون من مفاتيح الشر. فهذه الكلمة ما دخلت في مكان الا واخرجته من الجنة التي كانوا فيها - [00:44:49](#)

وما رزق قوم هذه او ما ابتلوا قوم بهذه الكلمة الا وافسدت عليهم اعمالهم. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. مباشرة من بعدها قال فاهبط منها. هذا مرض عصي - [00:45:09](#)

تمكن الكبر لا يصلح معه نقاش. هذا المرض حينما يتمكن القضية مش قضية اقناع. ده كبر مسيطر على القلوب خلاص هذا المرض حينما يتمكن من الانسان والعياذ بالله يمنعه من الخير. قال فاهبط منها - [00:45:25](#)

بعضهم قال ان الفئة دي فاء السببية. اي بسبب انك تكبرت وطبعا لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر حتى لا يتشبه بابليس وتطبيقا لموعود الله - [00:45:43](#)

فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيه. ما ينفعش لا يكون لك ان تتكبر فيها اي في هذه المنزلة في هذه المنزلة التي رفعتك اليها لا

يصلح معها التكبر. كم من انسان سقط من منزلة رفعه الله عز وجل فيها بسبب هذه - 00:45:57

كم من انسان رفعه الله عز وجل واستعمله في الطاعة ثم بكبره سقط من هذه المنزلة رفعه الله عز وجل كان لا شيء. لم يكن شيئا مذكورا. اتى الله عز وجل به ورفع. ثم هو يقول انا فعلت - 00:46:18

وانا فعلت مباشرة فاهبط منها يعني. فما يكون لك ان تتكبر فيها فليكثر الانسان من قول فعل الله واعطى الله وانعم الله ولا يكثر من قول لقد فعلت ولقد اديت ولقد سويت - 00:46:37

يكثر من نعم من ذكر نعم الله عليه ولا يكثر من افعاله من مدح افعاله فاهبط منها فمن يكون لك ان تتكبر فيها؟ فاخرج انك من الصابرين العلماء اتكلموا ازاى لما ابليس امر بالخروج من الجنة عاد مرة اخرى ليوسوسة - 00:46:53

وده حقيقة هو امر غيبي نكتفي فيه بالتسليم. حتى لا نخوض في قضايا وان كنت هذكر لكم سريعا بعض ما قاله اهل العلم بعض المخلصين حاولوا يخرجوا من الازمة دي. وقال ان الجنة دي اصلا كانت على الارض. ليست جنة في السماء. ليست جنة الخلد. لكن

حقيقة قول جماهير اهل السنة ان - 00:47:20

هذه الجنة هي جنة الخلد هي جنة النعيم ونقاش طويل لمش جنة النعيم وازاي يبقى فيها اختبار والجنة ما فيش فيها اختبار؟ الشاهد نحن نتعامل مع ما اتانا من آيات من الملك سبحانه وتعالى - 00:47:39

خلينا نايه اه نتعامل مع القرآن انه كتاب هدى قضية ان القرآن كتابه هدى قضية مرجحة لكثير من الخلافات وقضية بتبعدك عن كثير من النقاشات. احنا بنستفيد ان ربنا سبحانه وتعالى خلق اخبرنا انه خلق ادم في الجنة خلاص هو ربنا - 00:47:54

نبحث ونتدبر فيما اخبرنا الله به قال فاخرج انك من الصابرين. طيب نكمل بعد الاذان قال ربنا سبحانه وتعالى خاطب ابليس عليه لعنة الله قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصابرين - 00:48:10

العلماء لما جم يتكلموا على مسألة فخر انك من الصابرين كلمة انك من الصابرين. هل هل ابليس عليه لعنة الله. كان هو آآ كتب عليه طبع على الشر من اول ما خلق ولا هو زي الانسان اخطاء كان عنده قدرة يختار وده الكلام آآ ابن عاشور وكثير من المفسرين -

00:48:34

ان كان له قدرة انه يعني الله عز وجل اعطاه الله عز وجل ان هو يطيع او يعصي. فلما في هذه اللحظة كتب عليه الشقاء الابدية.

فقالوا هنا انك من الصاغرين بتعبير حتى المعاشور المسخ النفساني مسخت - 00:49:01

في هذه اللحظة فلا عودة يقول لك ايه طب ما هو ربنا من الاول ويقعدوا يجيوا شوهات وربنا من الاول خلى ابليس كده هو طبعا دي مسألة في القدر. نعم الله عز وجل هو الذي يضل الانسان. لكن يضل بحكمته سبحانه وتعالى بعلمه لانه يستحق ذلك - 00:49:21

ويستحق الاضلال مش هنعمل زي المعتزل نقول لآ ربنا ما يضلش هو الانسان اللي بيختار الضلال بنفسه هو اللي هو اللي بيخلق الضلال لآ الله عز وجل هو الذي جعل - 00:49:42

الظلمات والنور سبحانه وتعالى. فهنا ابليس في هذه اللحظة لما ابى السجود صدر الامر من الملك سبحانه وتعالى قال انك من الصوم ستظل ذليلا ابد الدهر. خلاص اتقفل عنده باب العودة هنا قالوا سمي ابليس من الابل اس. اي - 00:49:52

مبلسين اي يائسين المحبطين. من سورة الرؤب. فهنا الابل اس من اليأس. قال انك من الصابرين. قالوا في هذه اللحظة كما ان الله الرجل اذا مسخ قوما في ابدانهم لن يعودوا فكذلك هذا مسخ في نفسه والعياذ بالله - 00:50:12

اسباب العقوبات الابدية نسأل الله السلامة اخبر ابونا فاعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. في عقوبات كده والعياذ بالله اعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقاه هنا قال ربنا لابليس فاخرج انك من الصابرين - 00:50:33

الصادرين عكس انا خير منه متكبر. فعوقب بنقيض قصدي. ما رضاش يسجد. حتى لا يكون هذا عمل فيه اهانة له كما يظن كما يدعي عوقب بنقيض قرضه اراد ان يرتفع فكان فكانت عقوبته والعياذ بالله انه من الصاغرين - 00:50:55

قال انظرني الى يوم يبعثون لم يقل ربنا ظلمنا انفسنا كما قال ادم طلب طلب قال رب قال في اية ربي هنا قال انظرني الى يوم يبعثون. طلب الانذار ان ينظر الى يوم البعس - 00:51:15

لابليس طلب ان ينظر الى يوم البعث تأكيد حكم على النار لانه اصلا مخلوق النار. يعني ليه قال انزرنى الى يوم بيعثون؟ عشان ما فيش متعة في الدنيا الا ويتمتع - [00:51:32](#)

عشان ما فيش ولا واحد من البشر يفلت منه شوف شوف علو عايزين نتعلم علو مهم من شوف يعني علو الهمة من ابليس عايز ما يفوتوش ولا واحد من من اولادي ادم من بني ادم. لكن الخطاب في - [00:51:49](#)

اربع مرات السورة الوحيدة يا بني ادم احزروا احذروا تذكروا دائما هذه المعركة هنا قال انظرني الى يوم بيعثون. هو مركز مع بني ادم يوم ما بيعثهم. عايز افضل معهم ما اسبهمش لحظة لغاية لما - [00:52:10](#)

طمني البعز جه خلاص يخشوا النار معي انا كده اطمنت قال الشيطان لما قضي عشان اخطب فيهم الخطبة بتاعتي عايز اعداد شيطان ولم يبجي يخطب في مسجد صغير. عايز اعداد كبيرة. لما ان الله وعدكم وعد العشا يخطو فيهم كلهم في النار - [00:52:30](#) فهو عايز ايه كل الناس تبقى معه. انظرني الى يوم بيعثون قال انك من المنظرين. كثير من العلماء هتتذكر الامام ابن كسير اجابها الله اللعين الى ما سأل بيقول ايه؟ ان ابليس لما طلب اعطاه الله سؤله. لكن المتقدمين الامام الطبري وقبله الامام السدي وبعض السلف قال لا. لم يعطيه الله سؤله - [00:52:44](#)

امال ايه اللي حصل هو طلب ان ينظر الى يوم البعث. يوم البعث ده يعني الناس كلها بتموت في النفخة الاولى وبعدين يفضلوا فترة وبعدين النفخة الثانية يوم وبعد كده ما فيش موت يدحر الموت وينحر الموت بعده. ابليس عايز يفضل لا يذوق الموت - [00:53:09](#) فقال له ابليس لما طلب انظرني ولا هم بيعثون كان عايز حاجتين. لا يريد ان يذوق الموت يريد الخلود. ولا يريد ان يفلت منه احد من بني ادم فخد الاولى انها تفضل مع الناس لغاية النفخة. لكن هتموت معهم ستذوق الموت. لذلك قالوا لما ربنا قال له انك من المضرين في سورة اخرى الى يوم الوقت المعلوم - [00:53:29](#)

وما قلوش الى يوم بيعثون الوقت المعلوم هو يوم هو يوم الايه؟ النفخة لما الناس كلها بتموت وده مروي عن السدي وعن بقوا بعضهم رواه عن ابن عباس ابن ابي حاتم. وغيره ده اختيار الطبري. ان الله لم يعطه سؤله. ان اللعين كان يريد ان - [00:53:51](#) قضية الخلود وانه لا يريد ان يذوق الموت قضية شغلاه بل هو دخل منها الادم اصلا هل ادلك على شجرة الخلد فهو لما اراد ان يطلب هذا الطلب قال انظرني يوم عاشوراء. لما اعطاه الله عز وجل قال من المضعين الى يوم الوقت المعلوم. احنا قلنا الآيات اللي بتبجي مطلقة في موضع - [00:54:11](#)

بتقيد في موطن اخر في القرآن اظن اية الحجر قيدت هذا الموطن الى يوم الوقت المعلوم. اي يوم النفخة لا الى يوم البعث انك من المنبر. قال لما اطمن وخد - [00:54:34](#)

الوعد من ربنا هو يعلم يعلم ان الله عز وجل اذا اعطى وعدا سبحانه وتعالى امضاه. طب ما تظمن قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [00:54:48](#) سيدنا ادم لما اذنب قال ربنا ظلمنا انفسنا انا اللي غلطان ابليس لما اذنب قال يا رب انت اللي قوتني ده الفارق راجع نفسك لما بتغلط انا اعمل انا ايه يعني؟ - [00:55:07](#)

اعمل انا ايه يعني؟ ما هو ده اللي اعمل انا ايه؟ ما هو الوضع كده اعمل انا ايه؟ ما انا مش غلطان. يعني في واحد لما يبجي يزنب تبجي تقول له طب توب الى الله. اعمل ايه يعني؟ ما الشهوات في كل حنة اعمل انا ايه؟ ملاك انا يعني - [00:55:22](#) يقول لك انا انا ظلمت نفسي انا قصرت انا فهذه النزعة الشيطانية لابد ان يتخلص منها الانسان اللي دايمًا يعود باللوم على ربه في القدر وفي الشرع. لما يبجي يخطأ خطأ شرعي يعود بالله مع ربنا. ما هي الزروف اصلا وانا اعمل ايه يعني؟ وتلاقيه ويحصل قدر. ليه يا رب - [00:55:32](#)

كده يعود باللوم على ربه لذلك سيدنا يونس عليه السلام وهو نبي ويعمل في الدعوة وما سابش البلد عشان عقد عمل مسلا ده راح يدعو الى الله في بلد تانية ثم - [00:55:51](#)

يلتقي معه الحوت ويقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ينزه الله يقول انا اللي غلطان. هذه الكلمة كلمة تحفظ. حتى

إذا مررت بمثل هذه الازمات واثاك شيطانك فلتلجأ الى الله بها وتقول - 00:56:03

لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين فالشيطان قال بما اغويتني انت اللي ضليتني؟ انا كنت كويس اصلا انا اصلا كويس فيما اغويتني. لذلک بعضهم قال الباء هنا كتير من المفلسين قال باء باء السببية او باقي المجازاة بيسموها باقي المجازاة - 00:56:20
دي قصاد دي مش انت ضليتني طب شوف انا اعمل فيهم ايه شوف كيف يتكلم مع ربي قال هذه باء القسم للاعين يقسم بربه والله وبالله لاغوينه سواء باقي السبب او باقي القسم دلوا على شدة غيظه من ادم وبنيه - 00:56:42

قال فيما اغويتني. نعم الله عز وجل يضل لكنه يستحق ذلك الرواية الانصراف عن الطريق الصحيح بعضهم قال ان الفصيل اللي هو ابن الناقة لما يشرب لبن كتير او يمنع - 00:57:06

اللبن تماما فيهلز في الحالتين لما يموت بسبب قلة اللبن تماما او شرب لبن كتير يقولوا غوى الفصيل مات بسبب اللبن سواء لبن فاسد او لبن كتير او اتعمل تعامل خطوة مع اللبن يقولوا غوى الفصيل - 00:57:23

الامتلاء الى حد الموت ده غواية. فالامتلاء من الدنيا او من الكبر. الى حد الضلال ده غواية الا فيما اغويتني. طب هيعمل ايه؟ هو عايز يرد ابي ان يسجد قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:57:37

ثم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ابليس قال لاقعدن لاقعدن ابليس لما اراد ان هو يقف في طريق بني ادم ما قالش لاقفن - 00:57:57

ماشي؟ وما قلش لانا من. قالوا العرب امتى بتستعمل كلمة القعود؟ يقول لما انت تحب تترصد لواحد وتريد ان اقعد لتحفظ قواك ولا تريد ان تنام لتستعد متأهبا. فبيختاروا لفز القعود لواحد يختار انه يفضل في مكان موروث حاجة غير حاجة واحدة - 00:58:18
فاقعدوا لهم كل مرصد. احنا ما وراناش حاجة غير مقاطعة اهل الباطل فالشيطان بيقول لاقعدن ما وريش غير هو. انا قاعد لهم. انتم وراكم حاجة النهاردة؟ اصل مش هينفع الشيطان يبقى - 00:58:38

واحنا احنا نكمل بقى مع بعض ماشي فالشيطان بيقول ايه؟ لاقعدن. لهم صراطك المستقيم الشيطان قرر انه يقعد القعود فيه طول الفترة وفيه التأهب. قالوا بيجمع القعود بيجمع العرب بتستعمل قلنا قعود عشان يجمع بين حاجتين - 00:58:55
اللي عايز يحافظ على قوته عشان يفضل اطول فترة ممكنة. وفي نفس الوقت يظل متأهلا. فبيستعملوا لفظة القعود للي ايه قاعد ما وراهوش حاجة يقول لك انا قاعد هنا وما ورايش حاجة - 00:59:18

اذهب انت وربك فقاتلينا ايه؟ هنا قاعد واحنا مش هنتنقل من هنا فالتعبير عن الملازمة بيأتي بالقعود. فقال له انا ملازم. انا مش هروح مسلا اعمل مشوار وارجع. انا قاعد. ولما اختار ابليس اللعين - 00:59:28

يجلس جلس على الصراط ما قعدش مسلا وكل ما يجي حد على الصراط يبقى ييجي لأ. قاعد عارف اللي واقف على باب المسجد واقف على باب المسجد. مش مسلا يروح ولما يشوف حد جاي يبقى نادي على ايه؟ لأ وده من علو همته. احنا قلنا الشيطان علو همة. انه طلب انه يظهر الى يوم البعس - 00:59:44

انه لما حب يقعد قعد على الصراط مش بعيد انه اختار القعود عشان طول الفترة كل ده معلومة مهمتها. ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود يولد الا وبينخسه الشيطان - 01:00:05

يعني ببدا مش معك مسلا لمرحلة البلوغ. يعني الشيطان مش بيسبيك مسلا لغاية لما يبقى عندك اتناشر تلتاشر سنة وقال له يلا اما نشوف بقى. لأ. ما من مولود يولد - 01:00:15

شوف هلو الهمة من اول لحظة الولادة وعايز كل البشر ومش مسلا ببيختار ان هو بيعدك عن طاعة واحدة لأ قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد التعبير قعد لابن ادم باطرقه كلها. اي طاعة انت عايز تعملها الشيطان قاعد لك. فقال صلى الله عليه وسلم اراد ان يهاجر فاتاه الشيطان - 01:00:25

اتريد ان تهاجر؟ او اراد ان يسلم. قال اتريد ان تسلم وتذر دينك ودين ابائك؟ فعصاه فاسلم فاراد ان يهاجر. قال اتهاجر وتظل ارضك وسماءك فعصاه فهاجر فاراد ان يجاهد فقال اتجاهد وتترك الاولاد والزوجة تنكح الزوجة يؤتم الوال الاولاد ويقسم المال فعصاه

فجاهد. كل اختيار - 01:00:45

بتختره في الطريق يأتيك الشيطان كل اختيار لذلك بعضهم قال هنا الصراط المستقيم. بعضهم قال المقصود بالهجرة وان ده كانت فيه اشارة ان فيه هجرة ممكن تحدثس وان الشيطان يريد ان يثبطكم عنها - 01:01:06

بعضهم قال الصراط المستقيم القرآن وبعضهم قال الاسلام وهو اعم من ذلك. كل شيء يرضي الله سبحانه وتعالى هو من صراطه المستقيم. وعلم الشيطان ان لله صراطا مستقيما ليس اعوج - 01:01:23

علم الشيطان ان صراط الله عز وجل مستقيمة بيقولوا صراطك المستقيم يقول انا اما اجي اقعد هقعد على المستقيم بحيس انه ايه اي حد يريد ان يصل الى الله هو يقطع عليه الطريق. فهو يعمل قاطع طريق - 01:01:37

فحينما السالك يريد السالك الى الله عز وجل ان يسير. ولا يتذكر قضية الشيطان ولا يتخذة عدو. هو يسير في غير الطريق ازاى ده ربنا بيقول لك ان الشيطان قاعد لك على الصراط المستقيم - 01:01:55

لاقعدن له لم يخص انا ما ليش غيرهم. لاقعدن لهم سرعتك انا بقول لك دي لكىة. يقول لك انا قاعد لهم وما وريش حاجة غيرهم. صراطك المستقيم. ثم مش بس هفضل قاعد. يعني مش مسلا هفضل قاعد واللي قاعد اشنكله خلاص. لا قاعد ايه؟ وبيايه وببيخطط وبيفكر. ثم لاتينه من بين ايديهم - 01:02:11

من خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم شوف التفكير يعني مش بس قاعد وخلاص وكل ما يبجي حد يدخل الطريق المستقيم يقول له ليه وخلاص لا قاعد يفكر ويجرب كل المداخل - 01:02:36

بعض العلماء قال المقصود من امامهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ان كل لفظة من دي لها دلالة. وده مروى عن ابن عباس. فبعضهم قال ان تام اي من الاخرة - 01:02:50

ومن الخلف اي من الدنيا وعن اليمين اي الطاعات والشمال او الشمائل اي السيئات. فقالوا اياتيهم من امامهم يخوفوا انت رايح فين انت مجنون حد يعمل كذا حد يعمل وحد يتعلم حد يدعو وحد انت رايح فين؟ يخوفه من السير في طريق الاخر. وبأيتيه من خلفه انت سايب ايه بس؟ تعال - 01:03:03

حد يسيب كذا وحد يسيب الشغلانة دي وحد يسيب انت ليه هتسبب آآ الدنيا دي هتسببها لمين يعني؟ ولو انت ما خدتش دنيا مين اللي ياخذها يعني مين يعني لو انت ما خدتهاش هتسببها لمين؟ ده ما يستاهلش حاجة. انت تستاهل كل خير. فيجي لك من خلفهم. رايح فين مسلا؟ وعن ايمانهم يجي لك اما دي كل ما تيجي تعمل طاعة - 01:03:26

اه ده كده صعبة جدا. هو ده دين ده؟ ويجي ايه؟ مش ممكن حد يعمل اللي انت بتعمله ده! ده ايه ده! ده سفه ده! ده ما يرضيش ربنا يقول لك عن الشمائل الله! شف شف الجمال! جاي من على الشمائل بقى! يزين لك. يزين لك المعصية - 01:03:48

يزينه لك زي ما نشوف الشيطان آآ سول كيف سول وزين الشجرة لابينا ادم لازم يزين لك يعني الشيطان ما بيقولكش ايه؟ اعمل المعصية الوحشة دي وخلاص اعملها لا لازم يزينها لك - 01:04:08

خليها ايه؟ جميلة في عينك. خليها امنيتك. قبل ان يأمرك بالمعصية يتيم الامامي وبعضهم عكس قال الامام هي الدنيا والخلف هي الاخرة ايا كان بعضهم قال لا مش كل لفظ الاولى دلالة ولا حاجة انما ده دلائل - 01:04:25

آآ المقصود هنا ان كما ان العدو يبحث عن اي مدخل يدخل آآ الى الذي يريد ان يفترسه يبحث عن اي مدخل. وهنا القضية كما قال ربنا سبحانه وتعالى واحيط بثمره. فلما احيط بثمره لم يجد منفذا للهروب - 01:04:43

فالشيطان عايز يعمل دايرة عليك زي ما اخر السورة ايضا هنا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف. الطائف يعني بيلف يدور. يفضل يطوف. الشيطان قبل ما بيختار السهم اللي ايه في قلبك بيقتد فترة يطوف حواليك. مش بيعبدك ولا حاجة. ده بيقتد يطوف يدرسك. زي ما نفس الوصف ان الذين اتقوا اذا مسهم - 01:05:01

قم طائف نفس الوصف اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل لادم جعل ابليس يطيف به اهو ده ده بتاع فلوس. لأ ده ده بتاع نساء. لأ ده بتاع كبر. ده تخش له مدخل ده. يقعد يدرس من ايمانهم. يجرب - 01:05:24

قدام ورا يمين بس لقيت المدخل وعايز يعمل احاطه عشان ما تفلتش. زي خيوط العنكبوت يقعد يلف يلف يلف الخيوط عليك حتى تسقط اذا الشيطان واخذ الموضوع معركة. الشيطان مش واخذ الموضوع لعبة لان ده مستقبله انتهى. خلاص هو مستقبله الاخروي انتهى - [01:05:41](#)

هو لا يفكر الا فيك. هو الموضوع عنده خلصان يعني مش قاعد مسلا بيفكر طب يجاهد نفسه عشان يصلي ركعتين هو ما لوش غيرك وخلاص خذ الانذار الى يوم النفخة الاولى - [01:06:00](#)

العجيب هنا اللعين بيقول ايه؟ بيقول ايه لربنا؟ ولا تجدوا اكثرهم شاكرين انتم مستعجلين. صح ولا تجد اكثرهم هخلص اهو ان شاء الله ولا يزيد اكثرهم ايه؟ شاكرين. فالعلماء بيقولوا شاكرين ايه بالضبط؟ يعني ايه النعمة اللي هنا ابليس بيقول لربنا هم مش هيشكروها - [01:06:16](#)

خبر هنا اختار يعني معنى رائع بصراحة ايه النعمة اللي الشيطان هل المقصود دايمًا احيانا من عندنا قواعد آآ في اللغة وفي التفسير ان لما يجيء مفعول محذوف يعني هنا ربنا ما قالش شكر ونعمل ايه فمممكن يفيد العموم فبعضهم قال اي لا يشكرون اعظم النعم او معظم النعم او اغلب النعم. لأ اضطرينا نختار نعمة معينة - [01:06:41](#)

الا يشكرون اسجاد الملائكة الذي بسببه انا طردت قال مش انت خليت الملائكة يسجدوا النعمة دي اللي انا اتطردت بسببها هم مش هيحترموها ولا هيعرفوا قيمتها. لكن انا هجاهد عشان استردها - [01:07:10](#)

شوف اللعين زيك بعضهم قال ان الاية دي وغيرها هي دي تفسير قول الله سبحانه وتعالى في سورة سبأ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه يعني ابليس ظن معين ان في ناس هتمشي وراه. ابليس ظن هذا الظن. واعلن هذا الظن امام الرب سبحانه وتعالى. وقال يا رب - [01:07:28](#)

فيه ناس هتسمع كلامي انا. فقالوا من اطاع الشيطان فقد صدق ظن ابليس فيه ولذلك حتى الطبري بيقول فهنينا لمن خيب ظن اللعين فيها هنينا لمن خيب ظن اللعين فيه - [01:07:51](#)

الواحد ممكن ياخذ نية انه يخيب ظن اللعين. هم. لن اكون من اتباع ابليس ولا تجدوا اكثر المشركين. فكانت العقوبة قال تأكيد اخرج منها. مذنوما مدحورا بلا عودة. الذنب قيل من الذنب - [01:08:10](#)

وشدة الذم والعيب مدحورا مطروبا لعينا لا عودة لك. لا ما انت مش انت بتقول ان في ناس هتسمع كلامك الله غني عن العالمين. لمن تبك منهم لاملأنك جهنم منكم اجمعين. وقيل اللام هذه لام القسم وقيل لام الابتداء. لمن تبك اي والله كل من تبع يقسم الله بنفسه سبحانه وتعالى كل من - [01:08:27](#)

تبكك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين والعياذ بالله. الله عز وجل لا يعجزه احد سبحانه وتعالى الله عز وجل العاصي المتكبر الذي اعرض عن وحيه وشرعه الله عز وجل يلقيه في جهنم ولا يبالي سبحانه وتعالى - [01:08:50](#)

فليس احد بعزيز على الرب سبحانه وتعالى. الله عز وجل يمهل ويرسل الرسل ويعطي الانذار. ثم اذا اعرض الانسان كبر واستمر في اعراضه وتكبره يعذبه الله عز وجل سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه والا يستبدلنا. اسأل الله عز وجل - [01:09:09](#)

ان يجعلنا من الطائعين المعادين لابليس المعادين لجنده والمعادين لذريته. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:09:29](#)

- [01:09:49](#)